وقيل : لأنه يَمسحُ الأرْض : أي يَقْطَعُها .

وقال أبو الهيثم : إنه المِسّيح بوزن سِكّيتٍ وإنه الذي مُسحَ خَلْقُه : أي شُوِّهَ . وليس بشيء .

[ه] وفي صفته عليه السلام [مَسِيحُ القَدَمَين] أي مَلْسَاوانِ لَيِّنَتَان ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ فإذَا أصابَهُما الماءُ نَبَا عَنْهُمَا .

(ه) وفي حديث المُلاَعَنَةَ [إن جاءَتْ به مَمْسُوحَ الألْيَتَين] هو (هذا شرح شَمِر كما ذكر الهروي) الذي لَزِقَتْ ألْيَتَاهُ بالعَظْم ولم يَعْظُما . رجلٌ أمَسحُ وامرأةٌ مَسْحَاءُ .

(س) وفيه [تَمسَّحوا بالأرض فإنها بكم بَرَّةٌ] أراد به التَّيَمُّم .

وقيل : أراد مُبَاشَرَة تُرَابها بالجِبَاه في السَّجُود من غير حائلٍ ويكون هذا أمْرَ تأديب واسْتحْباب لا وُجُوب .

- ومنه الحديث [أنه تمَسَّح وصلّى] أي تَوضَّأ . يقال للرجُل إذا توضَّأ : قد تَمسَّح . والمَسْحُ يكُونُ مَسْحاً باليَدِ وغَسْلاً .

(س) وفيه [لما مَسَحْنا البَيْتَ أحْلَلْنا] أي طُفْنا به لأن مَن طاف بالبيت مَسَحَ الرُّكْن فَصَار اسماً للطَّوَاف .

(ه) وفي حديث أبي بكر [أَغِرْ عليهم غارةً مَسْحَاء] هكذا جاء في رواية (يروى [سَحّاء] و [سَنْحَاء] وسبقت الروايتان) وهي فَعْلاَء . مِنْ مَسَحَهُم إذا مَرَّ بِهِمْ مَرّاً خَفِيفاً ولم يُقِم فيه عندهم .

(س) وفي حديث فَرَس المُرَابِط [إنّ عَلَفَه وَرَوْثَه ومَسْحاً عنه في مِيزَانِهِ] يُرِيد مَسْحَ التُّرابِ عَنْهُ وتَنْظيفَ جِلْدِه .

- وفي حديث سليمان عليه السلام [فَطَفِق مَسْحاً بالسُّوقِ والأعْنَاق] قيل : ضَرَب أعْنَاقَها وعَرْقَبَها . يقال : مسحَهُ بالسَّيفِ أي ضربَهُ .

وقيل : مسحَها بالماء بيده . والأوّلُ أشبهُ .

(س) وفي حديث ابن عباسٍ [إذا كان الغلام يَتيماً فامسحُوا رأسه من أعْلاهُ إلى مُقَدَّمِهِ وإذا كان له أبٌ فامسحُوا من مُقَدَّمِهِ إلى قَفَاهُ] قال أبو موسى . هكذا وجَدْته مَكتُوباً ولا أعْرِفُ الحديثَ ولا معناهُ .

(ه) وفيه [يَطْلُع عليكم من هذا الفَجّ مِن خير ذي يَمَنٍ عليه مَسْحَةُ مَلَكٍ (

في الأصل واللسان : [مُلْك] بالضم والسكون . وهو خطأ صوابه من : ا ومما يأتي في (ملك) وقد نبّه عليه هناك مصحح الأصل) ومَسْحَةُ جَمالٍ : أي أثرٌ ظَاهرٌ منه . ولا يقال ذلك إلاّ َ في المدْح .

(س) وفي حديث عَمّار [أنه دُخِلَ عليه وهو يُرجّلُ مَسائحَ مِنْ شَعْرِه] المَسائحُ : ما بين الأذنِ والحاجب يصْعَدُ حتى يكونَ دون اليافُوخ .

وقيل : هي الذّ َوائبُ وشَعَرُ جانِبَيِ الرأسِ واحدتُها : مَسِيحةٌ . والماسِحةُ : الماشِطةُ .

وقيل : المَسيحةُ : ما تُرِكَ (في اللسان : [ما نزل]) من الشّ َعْرِ فلم يُعالَجْ بشيء .

- وفي حديث خَيْبَر [فخرجوا بمَساحِيهم ومَكاتِلِهم] المساحي : جمع مِسْحاة وهي المِجْرَفَةُ من الحديد . والميم زائدةٌ لأنه من السّ َحْوِ : الكَشْفِ والإزالةِ . وقد تكرر في الحديث